

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول: خلفية البحث

من المحقق أنّ اللغة هي نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة (محمد علي الخولي، ١٩٨٢:١٥). وقال عبد المجيد (١٩٥٢:٢٧٢) أنّ اللغة هي مجموعة من المشاعر والعواطف والرغبات. وفي تعريف آخر، أنّها أداة التي تستخدم لوصف الأفكار أو العقول أو الأهداف من خلال تراكيب الجمل الذي يمكن أن يفهمها الآخرون.

لغة العربية من اللغات الهامة على مستوى العالم، ذلك أنّها تحمل أعظم حضارة، وأعظم رسالة في ذات الوقت، فضلاً عن أنّها لغة القرآن الكريم، ومن طبيعة العصر، ومن طبيعة البشر، الاتصال والتواصل فيما بينهم، لأهداف التعلّم والتعليم، والعمل، وتبادل الثقافات وغير ذلك، والمسلمون يحتاجون الى هذه اللغة، فتعلمها أصبح من ضرورات التواصل الاجتماعي بين الشعوب.

لا يخفى على أصحاب الألباب أهمية تعلم وتعليم المفردات اللغوية للتلاميذ في مراحل التعليم العام؛ وذلك لأن المفردات اللغوية هي المادة الأولية للغة الكلام غير أن هذه المفردات لا قيمة لها بمفردها، وإنما تحقق اللغة وظيفتها بارتباط الكلمات معاً في شبكة من الشبكات الدلالية لتعبر عن فكرة ما، يريد مستخدم اللغة نقلها إلى الآخر. (الباري، ٢٠١١)

إنّ المفردات هي مجموعة من الكلمات التي تتكون منها اللغة، والقدرة على فهم المهارات اللغوية (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة) تعتمد على استيعاب

المفردات. وأنّ المفردات هي أهمية عناصر في تعلّم اللغات الأجنبية ومنها العربية (موني، ٢٠١١:٤٥). عندما يريد الفرد أن يستعيب اللغة العربية، فالخطوة الأولى التي يجب تعلّمها هي المفردات العربية. وبدون تعلّمها، يمكن الفرد صعبا في استيعاب اللغة العربية.

لا شكّ أنّ اللغة العربية للتلاميذ الاندونيسيين هي لغة أجنبية. كثيرا ما يعتبر إلى اللغة العربية على أنها واحدة من الصعب الدراسة والمثل. واستخدام الوسائل أو اختيارها مهمّ جدا في تكوين البيئة التعليمية. كانت بعض المشكلات في تعليم اللغة العربية هي معرفة التلاميذ بالمفردات قلة. هذه المشكلة بسبب رتابة التعليم أو بالسمعيّة فقط دون المواد التعليمية أو الوسائل التعليمية.

وللتغلب على المشكلات السابقة، يحتاج إلى استراتيجي التعليم المناسبة. في عملية التعليم، التي تقرر النجاح أو الفشل التعليمية أحدها من الوسائل. كما رأى هاينريش أنّ الوسيلة هي "أداة قنوات الاتصال" (رودي سوسيلنا وشيفي ريبانا:٢٠٠٨).

مع تقدّم الزمان والتكنولوجيا، أراد الكاتب أن تنفعه في عملية التعليم والتعلم في الفصل. لذلك، أراد الكاتب أن تنفع المرافق التعليمية التي تتقدمها المدرسة، وهي شبكة واي فاي "Wifi" يمكن الوصول إليها بسرعة وجودة جيدة، وبالإضافة إلى ذلك، التلاميذ لديهم هاتف أو محمول. بتوفر شبكة الإنترنت القوية ووجود هذه المرافق، تمكن للكاتب في استخدام التكنولوجيا الرقعيّ لتعليم اللغة العربية خاصة في تعليم المفردات العربية.

على أمل استخدام هذا التكنولوجيا يمكن الإنشاء البيئة التعليمية ممتعا ومفرحا وليس ملل حتى يمكن أن يرقى من الرغبات التلاميذ وتحفيزهم في التعلّم بحيث سهولة في فهم المواد المقدمة.

ويختص الكاتب في هذه الفرصة بالوسيلة المستخدمة في البحث وهي وسيلة QR CODE على أساس بطاقة الاستذكار. كانت هذه وسيلة متطورة من بطاقة الاستذكار الاتفاقي تتضمن فيها صور ومفردات من منظر أمامي، أما منظر خلفي من ذلك بطاقة له معنى من المفردات وتزداد فيه الصورة QR CODE التي يمكن مسحها في الهاتف.

بطاقات الاستذكار هي البطاقات التي يمكن أن تحتوي على أهم معاني الكلمات، أو أهم التواريخ في مادة التاريخ، وغيرها من تلك المعلومات المعرضة للنسيان، وهي تستخدم عادة في المدارس لتعليم وتثبيت المعلومات للطلبة، وتكون عادة المعلومات مكتوبة على هيئة سؤال وجواب.

فمثلا يكتب السؤال في بطاقة والجواب في بطاقة أخرى، أو يكتب السؤال في بطاقة والجواب في ظهر البطاقة، أي أن بطاقات الاستذكار يمكن الكتابة على جانب واحد منها فقط أو كلا الجانبين.

ثم (بالإنجليزية: QR Code) أو رمز الاستجابة السريعة هو رمز شريطي ثنائي الأبعاد بنمط بكسل أسود وأبيض، يتيح ترميز حتى بضع مئات من الحروف. يمكن للهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة اليوم التعرف عليها وفك شفرتها بسرعة فائقة - وتُختصر الاستجابة السريعة بالأحرف QR (Quick Response). يُمكن قراءة QR Code بواسطة مسحه إماً بماسح ضوئي، أو بكاميرا الهاتف المحمول الذي يستخدم نظام تشغيل أبل أو أندرويد. يقوم بقراءة البيانات المشفرة ذات الخطوط السوداء والبيضاء الموجودة على السلع، عن طريق مسح البيانات وتحويلها إلى قيمة أجدية رقمية، وتوصيلها إلى جهاز الحاسوب.

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، أراد الكاتب لتعريف تلك المشكلات وأن تبحثها تحت الموضوع: " استخدام وسيلة QR CODE على أساس بطاقة الاستذكار

(دراسة شبه تجريبية على تلاميذ الصف الثاني عشر في مدرسة السكينة العالية الإسلامية باندونج الغربية)".

### الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث المذكورة، فتحقيق البحث في هذا البحث على

النحو التالي:

١. كيف يكون استيعاب المفردات على تلاميذ الصف الثاني عشر في مدرسة السكينة العالية الإسلامية باندونج الغربي قبل استخدام وسيلة QR CODE على أساس بطاقة الاستذكار؟
٢. كيف يكون استيعاب المفردات على تلاميذ الصف الثاني عشر في مدرسة السكينة العالية الإسلامية باندونج الغربي بعد استخدام وسيلة QR CODE على أساس بطاقة الاستذكار؟
٣. كيف تكون ترقية استيعاب المفردات العربية على تلاميذ الصف الثاني عشر في مدرسة السكينة العالية الإسلامية باندونج الغربي باستخدام وسيلة QR CODE على أساس بطاقة الاستذكار؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

### الفصل الثالث: أغراض البحث

اعتمادا على تحقيق البحث السابق، فأغراض البحث في هذا البحث على

النحو التالي:

١. لمعرفة استيعاب المفردات على تلاميذ الصف الثاني عشر في مدرسة السكينة العالية الإسلامية باندونج الغربي قبل استخدام وسيلة QR CODE على أساس بطاقة الاستذكار.

٢. لمعرفة استيعاب المفردات على تلاميذ الصف الثاني عشر في مدرسة السكنية العالية الإسلامية باندونج الغربي بعد استخدام وسيلة QR CODE على أساس بطاقة الاستذكار.
٣. لمعرفة ترقية استيعاب المفردات العربية على تلاميذ الصف الثاني عشر في مدرسة السكنية العالية الإسلامية باندونج الغربي باستخدام وسيلة QR CODE على أساس بطاقة الاستذكار.

### الفصل الرابع: فوائد البحث

نتائج البحث متعمداً أن يكون مفيداً لعالم التربية من ناحية النظري والعملية. ومن فوائد البحث هما:

١. الفوائد النظرية  
هذا البحث متعمداً لزيادة الخزنة والأفكار والمعرفة ويمكن إعطاء بديل تنمية الوسائل التعليمية اللغوية، خاصة في تعليم اللغة العربية وإثراء معرفة التعليم لمادة المفردات لترقية نتائج تعلّم التلاميذ.
٢. الفوائد العملية  
بهذا البحث العلمي، أراد الكاتب أن يكون نافعا، كما يلي:

#### أ الفوائد للتلاميذ

- (١) تنشأ بيئة تعليمية ممتعة ومتنوعة ويمكنه اكتساب خبرات تعليمية  
(٢) استيعاب المفردات العربية بسهولة وفهم بسرعة باستخدام وسائل التي تمكن أن يثير التلاميذ على المشاركة الفاعلة

#### ب الفوائد للمعلم

- (١) ترقية دوره كالميسر في أنشطة عملية التعليمية الجيدة  
(٢) ترقية بديل استخدام وسيلة QR CODE على أساس بطاقة الاستذكار لترقية استيعاب المفردات العربية

٣) تمكين المعلمين من تطوير معارفهم ومهاراتهم بنشاط في أحياء بيئة

### التعليمية في الفصل

#### ج الفوائد للمدرسة

إعطاء المدلول المفيدة للمدارس لتحسين عملية التعليمية والتدريس للمواد العربية في ترقية استيعاب المفردات حتى تزداد نتائج الاكتمال.

#### د الفوائد للباحث الآخر

يمكن استخدام نتائج البحث كمقارنة في إجراء بحث مماثل. أو تعمق في هذه الدراسة حتى تكون نتائج البحث الجديد أكثر دقة في ذلك الوقت.

### الفصل الخامس: أساس التفكير

التعليم هو سعي الذي يعمل المدرس في تكوين أنشطة تعليمية على مادة المعينة فعالية لتحقيق أهداف التعليم (أشيف هيرماوان ، ٢٠١٤: ٣٢). وهو مزيج الذي يتكون من العناصر البشرية والمكونات والمرافق والمعدات والإجراءات التي تؤثر على بعضها بعض لتحقيق أهداف التعليم (أومار حاماليك، ٢٠١٤: ٥٧).

عملية التعليم هي سلسلة من التعليمية التي تتضمن من المكونات المختلفة (ونا سنجي، ٢٠٠٨: ١٩٦). وهذه المكونات مترابطة مع بعضها بعض، منها: المنهج والمعلم والتلاميذ والمادة والطريقة والفن والوسيلة والتقويم. كالتعليم بشكل عام، أن تعليم اللغة العربية تتضمن من المكونات أيضا وهو تعليم المفردات.

لفظ المفردات عند محمد منشور في كتابه تحت الموضوع دليل الكاتب والمترجم هي أن المفردات واحدها مفردة، ونقصد بها اللفظة أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى (محمد منشور كستيوان، ٢٠٠٢: ١٣٥). وقال حنفي بك نفسي وأصدقائه في كتاب قواعد اللغة العربية أن لفظ المفردات أو الكلمة هي: الكلمة هي اللفظ المفرد الدال على معنى.

وقال محمد علي الخولي (٢٠١٠: ٧٩) المفردات هي أصغر وحدة لغوية حرة، أحيانا على شكل كلمة أساسية وأحيانا في مشتق. بجانب ذلك، أن الكلمة لها شكل ومعنى ووظيفتها نفسها. وفي قاموس الكبير الإندونيسي أن "Kosakata" هي خزينة الكلمة أو في اللغة العربية يسمى بالمفردات (في اللغة الإنجليزية: "Vocabulary" هي مجموعة الكلمات أو خزنة الكلمات المعروفة مع شخص أو عرق آخر أو جزء من اللغة المعينة (كريد لكسنى، ١٩٩٣: ١٢٧). وبعبارة أخرى، فإن تعريف المفردات العربية هي خزينة الكلمة المعروفة والمملوكة لمجموعة من الناس أو العرق في اللغة العربية.

في تعليم المفردات، لا يقتصر التدريس على تعليم المفردات وحدها ثم الأمر التلاميذ للحفظ. ومع ذلك، يعتبر التلاميذ قادرين على استيعاب المفردات إذا وصلوا على مؤشرات عند مصطفى كما يلي:

١. قدرة التلاميذ على إعادة في النطق والكتابة بجيدة وصحيحة
٢. قدرة التلاميذ على ترجم أشكال المفردات بصحيحة
٣. قدرة التلاميذ على استخدام المفردات في الجملة بجيدة وصحيحة في الكلام والكتابة (٢٠١١: ٦٠)

قال تريغان (٢٠١١: ١٤) أن جودة المهارات اللغوية الشخص تعتمد على جودة مفرداته. ومن مؤشرات استيعاب المفردات هي:

١. ذكر الكلمة
٢. نطق المفردات
٣. تمييز الأسماء على وظيفتها

جدير بالذكر أن وسائل التعلم مهمة جدا في تطوير التعلم الجيد. دوره في التعلم هو جزء مثبت للغاية من فعالية وكفاءة في تحقيق أهداف التعلم (ميفتاح، ٢٠١٣: ٥).

في عملية التعليم التي تعين نجاحها أو فشلها أحدها من جهة الوسائل. وكلمة "Media" صدر من اللغة اللاتينية "Medius" حرفيا هي الوسط والوسيط والمقدمة. في اللغة العربية، الوسيلة هي إسقاط الرسالة من المرسل إلى المرسل إليه (أزهر: ٢٠٠٤). والوسيلة ترتبط ارتباطا وثيقا بعالم التعليم، حيث يوجد الاتصال الفعال بين المعلم والتلاميذ، والتلاميذ مع التلاميذ حتى التلاميذ مع وسيلة نفسها. وإحدى الوسائل المناسبة لاستخدام في تعليم المفردات العربية هي وسيلة "QR CODE" على أساس بطاقة الاستذكار."

كما هو المعروف أن وسيلة QR CODE على أساس بطاقة الاستذكار هو متطورة من بطاقة الاستذكار الاتفاقي تتضمن فيها صور ومفردات من منظر أمامي، أما منظر خلفي من ذلك بطاقة له معنى من المفردات وتزداد فيه الصورة QR CODE التي يمكن مسحها في الهاتف. كانت هذه وسيلة متطورة من بطاقة الاستذكار الاتفاقي تتضمن فيها صور ومفردات من منظر أمامي، أما منظر خلفي من ذلك بطاقة له معنى من المفردات وتزداد فيه الصورة QR CODE التي يمكن مسحها في الهاتف.

وسيلة QR CODE على أساس بطاقة الاستذكار تمكن من إضافة المحتوى الرقمي مثل مواقع الويب، أو مقاطع الفيديو، أو ملفات PDF، أو معارض الصور الذي يقدم بيئة الاختبار المثير والمتحمس إلى الفصل. بوسيلة QR CODE يجعل مغرما وتشجيعا لتعلم، وبيئة الفصل ممتعا حتى لا يشعرون مملا ولا يعتبرون أن اللغة العربية هي مادة صعبة. هذه الوسيلة يتطلب حقا اتصالا بالإنترنت هو الشرط الرئيسي. لأن الإخباريات أو الأسئلة متاحة ويتم إنشاؤها باستخدام وسيلة QR CODE يمكن لعبها عبر الإنترنت فقط.

أما خطوات الوصول واستخدام وسيلة QR CODE كما يلي:

١. يقوم المدرس بتوزيع البطاقات التعليمية على كل تلاميذ



٢. يُسَمَحُ التلاميذ لتحميل تطبيق Mufrodatku التي متوفرة في عنوان شبكة الدولية [wawakartiwa.wordpress.com](http://wawakartiwa.wordpress.com)
٣. بعد أن تكون تثبيت التطبيق على الهاتف، يوجه المدرس التلاميذ لتسجيل الدخول وبدء مسح بوسيلة QR CODE في بطاقة الاستذكار على الهاتف
٤. بعد مسح QR CODE ضوئيًا، يمكن للتلاميذ رؤية الصور وسماع الصوت في شكل نطق المفردات بلغتي الإندونيسية والعربية المتعلقة ببطاقة.
٥. انقر التلاميذ فوق "Simpan" لحفظ المفردات إلى مجموعة المفردات
٦. يوجد في هذا التطبيق عدة أمثلة على تركيب من بعض المفردات الموجودة في بطاقة الاستذكار المجمعة



الصورة ١,١



الصورة ١,٢

مزايا استخدام تطبيق QR CODE في تعلم المفردات العربية هي كما

يلي:

١. الوصول إلى هذا الجهاز مجاني، سواء في شكل موقع ويب أو تطبيق. لذلك، لا داعي للشك في القدرة على تحمل تكاليف هذا الجهاز. على الرغم من توفره في شكل تطبيق هاتف ذكي، يمكن أيضًا استخدام هذا التطبيق على الرغم دون بطاقة الاستدكار.

٢. توفير المرافق المجهزة بالصوت والصورة. هذا يعني أنه يمكن للمستخدمين الاستماع إلى نطق الكلمات الموجودة وكذلك الانتباه إلى الصور على تطبيق.

٣. ممتع للغاية وممتع للتلاميذ ويجعلهم لا يشعرون بالملل في القيام بالتعلم.

في حين أن عيوب استخدام تطبيق QR CODE في تعلم المفردات العربية هي كما يلي:

١. الشبكة في بعض الأحيان إشكالية أو محدودية التلاميذ الذين لم يتقنوا الإنترنت.

٢. إذا لم يكن لدى المعلم حيله الخاصة، فسيغمره التحكم في التلاميذ عند تشغيل الاختبار.



## الفصل السادس: الفرضية

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث حتى تتحقق صحتها من خلال تحليل البيانات. الفرضية تكشف إجابة مؤقتة على أساس الظن الذي يقرر في أساس التفكير (اريكونتو ٢٠٠٦:٢٥). الفرضية هي حقيقة مؤقتة يحددها الباحث، ولكن لا يزال يتعين إثبات صحتها من خلال اختبارها أو اختبارها (حيري غوناوان، ٢٠١٨:٥٣).

الفرضية هي إجابة مؤقتة بتحقيق البحث، حيث أن تحقيق البحث يقال بشكل الجملة الأسئلة. تقال بمؤقتة لأن الإجابة التي تعطى الجديدة اعتمادا إلى النظريات المناسبة، لم تعتمد إلى حقائق التجريبية التي تحمل من خلال البيانات المجموعة (سوغيونو: ٢٠٠٧).

إن في هذه الكتابة، استخدام وسيلة " QR CODE على أساس بطاقة الاستذكار". الفرضية المأخوذة هي:

الفرضية الصفريّة: عدم ترقية استيعاب المفردات العربية بعد استخدام وسيلة

" QR CODE على أساس بطاقة الاستذكار "

الفرضية المقترحة: وجود ترقية استيعاب المفردات العربية بعد استخدام وسيلة

" QR CODE على أساس بطاقة الاستذكار "

لأغراض الامتحان سيتم إجراء مقارنة قيمة "ت" الحسابية مع "ت" الجدولية، لاختبار الفرضية سيتم إجراء امتحان "ت" بمستوى دلالة ٥٪.

استخلاص الاستنتاجات على النحو التالي:

\_ إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية فالفرضية الصفريّة مردود والفرضية المقترحة مقبولة، يعني وجود ترقية.

إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية فالفرضية الصفرية مقبولة والفرضية المقترحة مردود، يعني عدم ترقية.

### الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

ومن الدراسة السابقة المناسبة لهذا البحث هي:

١. Anwar (٢٠١٧) بالموضوع " استخدام الوسيلة بطاقة flashcard " لترقية قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات في الصف العاشر بمعهد دار القرآن فزان ".  
تحصيل البحث: عملية التعليم باستخدام وسيلة بطاقة flashcard " فعال حيث يكون التلاميذ نشيطين للغاية في التعليم ويمكن لهذه الوسيلة أيضا زيادة إبداع التلاميذ في التعلم وتسهيل لفهمهم. أما معادلة البحث أن استخدام المتغير Y لترقية المفردات اللغة العربية، وكذلك تصميم البحث يستخدم شبه تجربة، واختلافه هو استخدام المتغير X وهي استخدام الوسيلة بطاقة الاستذكار التقليدية.

٢. Lestariatun (٢٠١٤) بالموضوع "فعالية استخدام وسيلة بطاقة الاستذكار لترقية استيعاب المفردات العربية في التعليم اللغة العربية لدى التلاميذ في الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية المتقين تامفن "باكنبارو" السنة الدراسة ٢٠١٤"  
تحصيل البحث: بعد أن حللت الباحثة المشكلة الموجودة فوجدت الإجابة أن التعليم بوسيلة بطاقة الاستذكار في درس اللغة العربية فعالة لترقية استخدام التلاميذ في المفردات بمدرسة الثانوية المتقين تامفن باكن بارو. وتدل هذه بعد استخدام هذه الوسيلة أن نتائج التلاميذ التي علّمت بوسيلة بطاقة الاستذكار بالنسبة التلاميذ الأخرى. أما معادلة البحث أن استخدام المتغير Y لترقية المفردات اللغة العربية، وكذلك تصميم البحث يستخدم شبه تجربة، واختلافه هو استخدام المتغير X وهي استخدام الوسيلة بطاقة الاستذكار التقليدية.

٣. Rizqi Abdul Majid, dkk. (٢٠٢١) بالموضوع "الوسائل التعليمية رمز الاستجابة السريعة (QR CODE) على أساس بطاقة الشعر في الصف الرابع المدرسة الابتدائية". تحصيل البحث: تُعرف نتائج الاختبار أن التلاميذ متحمسون جداً لعملية التعلم. يمكن أيضاً لوسائل التعلم الخاصة بـ QR Code المستندة إلى بطاقات الشعر أن تخلق جوّاً مريحاً وسعيداً، وتقدم اقتراحات لشيء ما، وتحفز تنمية الخيال، وتساعد التلاميذ في تعلم كتابة الشعر. أما معادلة البحث أن استخدام المتغير X وهي استخدام الوسيلة رمز الاستجابة السريعة ولكن اختلافه على أساس بطاقة الشعر، أما معادلة البحث أن استخدام المتغير X وهي استخدام الوسيلة رمز الاستجابة السريعة ولكن اختلافه على أساس بطاقة الشعر، وكذلك تصميم البحث يستخدم نموذج أبحاث التصميم التربوي (EDR) Reeves & McKinney (٢٠١٢).

بالنظر إلى البحوث السابقة أن معادلة البحث بشكل العام هي استخدام وسيلة بطاقة الاستذكار لترقية استيعاب المفردات اللغة العربية، وكذلك تطوير وسيلة QR CODE، ثم استخدام البحث من الباحثين بالتصميم شبه تجريبية. الاختلاف هو بالوسيلة بطاقة الاستذكار التقليدية و أساس بطاقة الشعر وكذلك يستخدم نموذج أبحاث التصميم التربوي (EDR) McKinney & Reeves (٢٠١٢).